

Distr.: General
26 May 2000
Arabic
Original: French

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٢٦ أيار/مايو ٢٠٠٠ وموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل
الدائم للجزائر لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه بيانا بشأن سيراليون صادرا في أديس أبابا بتاريخ ٢٣
أيار/مايو ٢٠٠٠ عن الدورة العادية السادسة والستين للهيئة المركزية لآلية منظمة الوحدة
الأفريقية لمنع النزاعات وإدارتها وتسويتها.

وسأغدو ممتنا لو تكرمتم بتوزيع هذا البيان على أعضاء مجلس الأمن وتعميمه بوصفه
وثيقة من الوثائق الرسمية لمجلس الأمن.

(توقيع) السفير عبد الله بعلي
الممثل الدائم

[الأصل: بالانكليزية]

مرفق بالرسالة المؤرخة ٢٦ أيار/مايو ٢٠٠٠ والموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للجزائر لدى الأمم المتحدة

بيان بشأن التطورات في سيراليون صادر عن الدورة العادية السادسة والستين للهيئة المركزية لآلية منظمة الوحدة الأفريقية لمنع النزاعات وإدارتها وتسويتها، المعقودة على مستوى السفراء

عقدت الهيئة المركزية لآلية منظمة الوحدة الأفريقية لمنع النزاعات وإدارتها وتسويتها دورتها السادسة والستين على مستوى السفراء يوم الخميس ٢٣ أيار/مايو ٢٠٠٠ في أديس أبابا لمناقشة التطورات في سيراليون.

وعقدت الدورة برئاسة السيد إيمانويل مندوم - نزي، سفير غابون لدى أثيوبيا وممثليها الدائم لدى منظمة الوحدة الأفريقية.

إن الهيئة المركزية:

وقد نظرت في الحالة في سيراليون، ولا سيما آخر التطورات المتعلقة بعملية السلام؛
وقد استمعت إلى بيان السيد الحاج فود م. دابور، سفير سيراليون لدى أثيوبيا وممثليها الدائم لدى منظمة الوحدة الأفريقية؛

١ - تعرب عن بالغ قلقها إزاء التطورات الأخيرة في سيراليون التي أدت إلى تقويض عملية السلام في ذلك البلد؛

٢ - تدين بصورة لا لبس فيها ما ارتكبه الجبهة المتحدة الثورية من تصرفات متهورة تمثلت في احتجاز عدد من موظفي بعثة الأمم المتحدة في سيراليون رهائن لديها وقتل آخرين منهم، وتطلب الإفراج عن المحتجزين على الفور ودون قيد أو شرط. إضافة إلى ذلك، تطلب إعادة جميع المعدات والأسلحة والذخائر التي صودرت منهم، وفي جملتها ما سبق أن صادرته من أفراد الوحدة الغينية؛

٣ - تشجب ما ارتكبه الجبهة المذكورة مؤخرا من تصرفات تشكل عائقا خطيرا أمام تنفيذ اتفاق لومي للسلام وتهديدا للسلام والأمن والاستقرار في سيراليون بوجه خاص، وفي المنطقة بوجه عام. وقد حذرت قيادة الجبهة من أن استمرار تصرفاتها هذه سيؤدي إلى تقويض عملية السلام في ذلك البلد؛

- ٤ - **تطلب** إلى الجبهة المتحدة الثورية أن تبادر، وفقا لأحكام اتفاق لومي للسلام، إلى الإفراج عن جميع الرهائن المدنيين، بمن فيهم النساء والأطفال الذين لا يزالون رهن الاحتجاز لديها؛
- ٥ - **تحيط** علما بالبيان الختامي الصادر عن قمة رؤساء دول الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا الأعضاء في اللجنة المشتركة لتنفيذ اتفاق لومي للسلام بشأن سيراليون، المعقودة في أبوجا، نيجيريا بتاريخ ٩ أيار/مايو ٢٠٠٠. وترحب بوجه خاص بالتوصية الصادرة عن وزراء دفاع ورؤساء أركان الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا بإيفاد قوات إضافية إلى سيراليون قوامها ٣٠٠٠ فرد، وتناشد المجتمع الدولي تسهيل انتشار هذه القوات بسرعة؛
- ٦ - **تعرب** عن تقديرها لداكبانا السيد تشارلز غانكي تايلور رئيس جمهورية ليبيريا على ما بذله من جهود شخصية في سبيل ضمان الإفراج عن بعض موظفي بعثة الأمم المتحدة في سيراليون المحتجزين لدى الجبهة المتحدة الثورية وتشجعه على مواصلة تلك الجهود إلى حين الإفراج عن الرهائن كافة؛
- ٧ - **تشيد** بالرئيس الحالي للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا الرئيس ألفا عمر كوناري وبرؤساء منطقة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا على ما قدموه من دعم ثابت لحكومة سيراليون، وتشجعهم على مواصلة جهودهم إلى حين عودة السلام بصورة دائمة إلى البلد؛
- ٨ - **تحيي** ذكرى كل من بذل حياته ثمنا لإعادة السلام إلى سيراليون وتعرب عن تعاطفها مع من بقي على قيد الحياة من ضحايا الأعمال الوحشية التي ارتكبتها الجبهة المتحدة الثورية؛
- ٩ - **تطلب** تحويل ولاية بعثة الأمم المتحدة في سيراليون من بعثة لحفظ السلام إلى بعثة لإنفاذ السلام، كما تطلب توفير ما يكفي من الدعم السوقي لتمكين هذه البعثة من تنفيذ ولايتها المذكورة بكفاءة وفعالية؛
- ١٠ - **تطالب** الجبهة المتحدة الثورية بتنفيذ أحكام اتفاق لومي للسلام على الفور وبخذافيرها، وكذلك بتنفيذ الأحكام المتصلة ببرنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج؛
- ١١ - **تعرب** عن تأييدها لاقتراح الأمين العام للأمم المتحدة توسيع نطاق الجزاءات المفروضة على الجبهة المتحدة الثورية، بما يشمل تدابير لمكافحة التجارة غير المشروعة بالماس من سيراليون، وتوجه نداء إلى مجلس الأمن لإنفاذ هذه الأحكام بصورة عاجلة؛
- ١٢ - **تناشد** المجتمع الدولي تقديم المساعدة الإنسانية لضحايا النزاع في سيراليون.

أديس أبابا ٢٣ أيار/مايو ٢٠٠٠